اللوى بين الدخول فحومل السقط فنقطع الرمل حيث يدق و
اللوى رمل معوج بلبوى الدخول وحومل موضعان والمعنى بين
اجزاء الدخول و في وصف الدار كقوله قصة تحية وسلام
خلعت عليه جمالها الايام خلع عليه اى نزع ثوبه فطرحه عليه
وينبغي ان يجتنب في المديح مما يتطير به اى يتشام كقوله موعد
احبابك بالفرقة غد مطلع قصيدة لابن مقاتل الضرير
انشدها للداعي الطلوى فقال له الداعي موعد احبابك
يا اعمى ولك المثل السوء واحسنه اى احسن الابتداء ما
يناسب المقصود بان يشتمل على اشارة الى ما سيق الكلام
لاجله ويسمى كون الابتداء مناسبا للمقصود براعة الاستهلال
من برع الرجل اذا فاق اصحابه في العلم او غيره كقوله في اقرانه نسخه
التهنئة بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا وكوكب المجد
في افق العلا صعدا مطلع قصيدة لابي محمد الخازن يهني
الصاحب بولد لابنته وقوله في المرثية هي الدنيا تقول
بملء فيها حذار حذار اى احذر من بطشي اى اخذي الشديد
وفتكي اى قتلي بغتة مطلع قصيدة لابي الفرج الساوي يرثي
فخر الدولة وثانيها اى ثاني المواضع التي ينبغي للمتكلم ان
يتانق فيها التخلص اى الخروج مما شبب الكلام به اى

ابتدا

ابتدئ وافتتح قال الامام الواحدي معنى التشبيب ذكر ايام الشباب
واللهو والغزل ويكون ذلك في ابتداء قصائد الشعر فسمي
ابتداء كل امر تشبيبا وان لم يكن في ذكر الشباب من تشبيب
اى وصف للجمال او غيره كالادب والافتخار والشكاية
وغير ذلك الى المقصود مع رعاية الملائمة بينهما اى بين
ما شبب به الكلام وبين المقصود واحترز بهذا عن الاقتضاب
واراد بقوله التخلص معناه اللغوي والا فالتخلص في
العرف هو الانتقال مما افتتح به الكلام الى المقصود مع
رعاية المناسبة وانما ينبغي ان يتانق في التخلص لان
السامع يكون مترقبا للانتقال من الافتتاح الى المقصود
كيف يكون فان جاء حسنا متلائم الطرفين حرك
من نشاطه واعان على اصغاء ما بعده والا فبالعكس
فالتخلص الحسن كقوله اى قول ابي تمام يقول في قومس
اسم موضع يقال في امغان قومي وقد اخذت منا السرى
اى اثر فينا السير بالليل ونقص من قوانا وخطى المهرية
عطف على السرى لا على المجرور في منا كما سبق الى البعض
الاوهام وهي جمع خطوة فاراد بالمهرية الابل المنسوبة
الى مهرة بن حيدان ابي قبيلة القود اى الطويلة الظهور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)